كلية التربية **جامعة العريش**

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثامنة – العدد الثاني والعشرون- الجزء الثاني –ابريل ٢٠٢٠م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. رفعت عمر عزوز	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. عصام عطية عبد الفتاح	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. محمد علام محمد طلبة	عضو
د. ضياء أبو عاصي فيصل	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **(وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة)**. (الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠) **(وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة)** و(الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم،وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (الثاني والعشرون – الجزء الثاني)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	القوة اللغوية (مفهومها، مكوناتها، واقعها، قياسها)	أ.د/ عبدالرازق مختار محمود أستاذ المناهج وطرائق التدريس كلية التربية– جامعة اسيوط	١٧–٣٨
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فعالية برنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم	الأستاذ الدكتور صلاح فؤاد محمد مكاوي أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة قناة السويس الأستاذ الدكتور السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ آيات عمر صادق رمضان	٣٩–٥٧
٢	البحث الثاني تحسين أداء المشرف التربوي بشمال سيناء باستخدام مدخل الإبداع الإداري (تصور مقترح)	أ. د/ أسامة محمود قرني أستاذ الإدارة التعليمية أستاذ الإدارة التعليمية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية التربية– جامعة بنى سويف أ.م. د/ أحمد سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية	٥٨–٨٨

		ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية– جامعة العريش الباحث/ محمد السيد حمدي السيد	
٣	أثر استخدام نمط تقديم المحتوى (الهرمي_ التوسعي) ببيئة الفصل الافتراضي في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية	أ.د عادل السيد سرايا أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الزقازيق أ.م.د محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد وكيل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش الباحث/ محمود جمال أحمد سلامة	٨٩-١١٦
٤	فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الدكتور نبيل صلاح المصيلحى جاد أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ صبرى مصبح كليب كلوب	١١٧-١٤٥
٥	فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش	١٤٦-١٧٢

		الدكتور **نبيل صلاح المصيلحى جاد** **أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد** **كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ حسام ربيع الدسوقي حسن**	
٦	**آليات مقترحة لتفعيل لامركزية الإدارات التعليمية**	**أ.د بيومي محمد ضحاوي** **أستاذ التربية المقارنة بكلية التربية بالاسماعيلية جامعة قناة السويس** **أ.م. د/ أحمد سلمي أرناؤوط** **أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب** **كلية التربية– جامعة العريش** **الباحث/ مي عبد الله السيد نافع**	١٩٧-١٧٣
٧	**فاعلية استراتيجيات نظرية تريز "TRIZ" في تنمية الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**الأستاذ الدكتور** **محمد عبد المنعم عبد العزيز** **شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش** **الدكتور** **نبيل صلاح المصيلحى جاد** **أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد** **الباحث/ نانسي عمر حسن جعفر**	٢٢١-١٩٨

٨	الميزة التنافسية في الجامعات – دراسة تحليلية	الأستاذ الدكتور رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية والعميد السابق لكلية التربية جامعة العريش الدكتور أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية المساعد ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ نشوى محمد عبد المنعم على	٢٢-٢٤٢
	فاعلية برنامج قائم على الصراع المعرفي في تعديل السلوكيات الخطأ المرتبطة باستخدام الادوية لدى الطلاب المعلمين ذوى التخصصات العلمية	أ.د صالح محمد صالح أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش أ.د خليل رضوان خليل أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش د. فاطمة عاصم عبد الجليل مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش الباحث/ هيام زايد محمد جودة	٢٤٥-٢٧٤
	Utilisation de l’ enseignement transactionnel pour développer les compétences de la gestion de la classe et de	Dr.Azza Abd El- Razek Professeure de Curriculas et de Méthodologies – didactique FLE. Faculté de pédagogie	٢٧٥-٣٠١

	Université de Tanta **Dr.Wafaa Mohamed Seyame** **Professeure adjointe de Curriculas et de Méthodologies – didactique du FLE.** **Faculté de pédagogie université d'Al–Ariche** **Nahla Salem Solaiman Saleh**	**l' évaluation chez les futurs enseignants de FLE**	

كلمة هيئة التحرير

سيناء تحتفل

تقديم

أبريل ... وأعياد تحرير سيناء، وتجديد الدماء

بقلم : هيئة التحرير

يمثل عدد أبريل من كل عام فرصة لهيئة تحرير المجلة؛ تسترجع فيها ذكريات العبور العظيم لجيشنا البطل في العام ١٩٧٣م، وما تبعه من تحرير سيناء، وعودتها عزيزة غالية إلى الأم " مصر ".

نحتفل هذا العام بالذكرى ٤٧ لتحرير سيناء، ونتذكر أبطالنا من قادة الجيش المصري، وجنوده ... نترحم على الشهداء منهم، ونخلد ذكراهم، ونقدم التحية لمن على قيد الحياة ... نتذكر مجاهدي سيناء الذين كانوا الدعم والسند لجيشنا العظيم ... كانوا وقتها شباباً، ورجالاً ونساء ... منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر ... نشهد لهم بعظمة ما قدموا لسيناء، ولمصر.

جزى الله – شهداءنا وأبطالنا – عنا كل خير، ودمنا على العهد سائرين بروح الانتصار العظيم، والتحرير الغالي.

ويأتي العدد الحالي الـ (٢٢) من مجلتنا العلمية (عدد أبريل ٢٠٢٠) ليشهد استمرار السعي للارتقاء بالمجلة خاصة بعد الدفعة المعنوية بشهادة بنك المعرفة المصري الذي أقر بانتظام صدور المجلة عن جهة علمية معترف بها من المجلس الأعلى للجامعات، وقام بإدراجها ضمن بيانات اتحاد المكتبات الجامعية كمجلة علمية متخصصة في علوم التربية وعلم النفس.

ويأتي عدد أبريل الحالي ثمار جهد شباب أعضاء هيئة التدريس المنضمين – حديثاً – لهيئة التحرير، والذين يمثلون دماء جديدة متدفقة نشاطاً وحيوية وأفكار إبداعية، وطموح لحصول المجلة قريباً على معامل التأثير العربي ، والاستمرار في تجديد هذا المعامل ، بل وارتفاعه عاماً بعد عام إن شاء الله.

ولعل من حسن الطالع عودة سعادة أ.د. رفعت عمر عزوز عميداً للكلية، وبالتالي رئيساً لمجلس إدارة المجلة. ندعو له بالتوفيق، ونتطلع – تحت إدارته – إلى تحقيق ما نصبو إليه. مع كل الشكر والتقدير لعميد الكلية السابق أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد، والذي تركنا معاراً للعمل بالمملكة العربية السعودية شاكرين له جهده خلال العددين الأخيرين، وداعين له بالتوفيق والسداد.

وفي الطريق لتحقيق هذا الطموح المشروع لهيئة تحرير المجلة؛ سيشهد الشهر الحالي إن شاء الله، وتزامناً مع احتفالات سيناء بأعياد التحرير تدشين الموقع الالكتروني للمجلة العلمية لكلية التربية بالعريش Jfoea.Aru.edu.egwww.

وسيسمح الموقع الالكتروني الجديد للمجلة بتوفير نسخة الكترونية منها ذات رقم تصنيف دولي إلى جانب النسخة الورقية الحالية إلى جانب إدارة عمليات تلقي البحوث وتحكيمها ونشرها الكترونياً.

وسيتضمن الموقع جميع البيانات الخاصة بالمجلة وهيئتها الاستشارية ، وقائمة السادة محكمي بحوثها ، وما يتصل بقواعد النشر وأخلاقياته ، وقواعد التحكيم ومعاييره ، وروابط ذات علاقة بالبحث التربوي.

إن موقع المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش www.Jfoea.Aru.edu.eg سيسمح فور تفعيله ضمن احتفالات الكلية بأعياد تحرير سيناء ٢٥ أبريل القادم بالاطلاع على البحوث العلمية المنشورة بشكل يسهل تحميل كل منها بصورة منفردة، مع توفير ملخصات هذه البحوث باللغة الإنجليزية.

إننا– والحمد لله – ومنذ البداية التزمنا بموعد صدور كل عدد في موعده ، وبصورة دورية (ربع سنوي : كل ثلاثة أشهر) إيماناً من هيئة التحرير بالكيف لا بالكم ، وحرصاً على أن يأخذ كل بحثه حقه كاملاً من التحكيم ، والأخذ بملحوظات المحكمين بكل التزام ودقة ، كما أننا نحرص على المراجعة الشاملة للعدد الصادر لغوياً وطباعياً ، وعلى حسن طباعته وتنسيقه وإخراجه بقالب نشر موحد من حيث الشكل وطريقة العرض ، ومتوازن من حيث عدد البحوث مع ما قبله ، وما يليه من أعداد المجلة.

ويأتي العدد الحالي (العدد ٢٢) متضمناً (٥ بحوث) لباحثين من خارج مصر ، وداخلها ، بمشاركة أساتذة من تخصصات تربوية مختلفة.

ويتصدر بحوث هذا العدد، وكالمعتاد، مقال علمي لأحد الأساتذة خبراء التربية، وبموضوع جديد، يمكن أن يتضمن أفكار تفتح الباب للباحثين لبحوث جديدة ومبتكرة في مجال هذا الموضوع الجديد.

ولعل جولة منك عزيزي قارئ المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش في فهرس محتويات هذا العدد سيجعل تلاحظ هذه الجدة والأصالة في مقال العدد، وهذا التنوع في بحوثه، وهذه الإجادة في تنظيمه وإخراجه.

إننا – هيئة تحرير المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش – نؤمن بأننا – ودائماً – إن لم نرض إلا بالأفضل؛ فسوف نحصل عليه. وهو ما نأمله دائماً، ونتطلع إليه، عند صدور كل عدد جديد من مجلتنا العلمية.

والله الموفق

هيئة التحرير

مقال العدد (٢٢)

القوة اللغوية

(مفهومها، مكوناتها، واقعها، قياسها)

أ.د/ عبدالرازق مختار محمود
أستاذ المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية– جامعة اسيوط

القوة اللغوية

(مفهومها، مكوناتها، واقعها، قياسها)

أ.د/ عبدالرازق مختار محمود

أستاذ المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية– جامعة اسيوط

Razic2005@gmail.com

مقدمة:

لكل زمان متطلباته الخاصة به فيما يجب أن يمتلكه الفرد من مهارات وقدرات لغوية؛ فما كان يصلح لزمن من مستويات لغوية ومهارات وقدرات قد لا يصلح لزمن آخر، ونحن نعيش في عصر التطور والتقدم الذي يتطلب أن يكون الفرد قويا في قدراته ومهاراته اللغوية بما يمكنه من التكيف مع هذا العصر، وما يتسم به من تقدم متسارع في جميع مناحي الحياة.

من هذا المنطلق، نحاول إماطة اللثام عن مفهوم متجدد وهو القوة اللغوية، وذلك يتسق مع أن اللغة العربية في حد ذاتها تتسم بالقوة في سماتها وتاريخها وخصائصها، وفي الصفحات القليلة التالية نحاول أن نأصل لهذا المفهوم ونضع بعض الخطوط العريضة القابلة للتطوير، لمكوناته وطريقة قياسه؛ بما يفتح المجال أمام الراغبين للمزيد من الدراسات حول مفهوم القوة اللغوية.

أولا: مفهوم القوة اللغوية:

القوة لغة: (قوي): كان ذا طاقة على العمل، فهو قوي، والجمع أقوياء، وقوي على الأمر: أطاقه، (قوي الرجل): أيده وأعانه، و(قوي الحبل): أحكم فتله، و(اقتوى) كان ذا قوة، أو جادت قوته، وتقوى: صار ذا قوة، والقوة ضد الضعف، وهي مبعث النشاط والنمو والحركة، وتنقسم إلى طبيعة حيوية وعقلية، كما تنقسم إلى باعثة وفاعلة، ويقال رجل شديد القوى: متين الخلق، و(القوي) من أسماء الله الحسنى، وذو القوة(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠١، ٥٢٢).

واصطلاحا تقع القوة في مجال دلالي واسع المدى، ويظهر ذلك من الكلمات التي تقع في فضائها الدلالي، وتستعمل مرادفات لها، كالتمكن، والشدة، والصلابة، والإحكام، والقدرة، والتحكم، والنشاط، والطاقة. وفي القرآن الكريم جاءت القوة بمعان مختلفة، ولكنها وثيقة الصلة بالأصل اللغوي الذي أخذت منه الكلمة، ومن هذه المعاني:(محمد محمد، ٢٠١٦، ٢٢).

١- **الشدة والصلابة:** كما في قوله تعالى: "قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ

٢- **الإحكام:** كما في قوله: "ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا " (النحل: ٩٢)

٣- **القدرة:** وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا" (الكهف: ٣٩)

٤- **العدة والعتاد:** كما في قوله تعالى: " قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ " (النمل: ٣٣)

٥- **الاهتمام والجد والعناية:** وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (البقرة: ٦٣).

والعلاقة بين القوة واللغة علاقة جدلية؛ كلاهما يؤثر في الآخر فالفكر القوي الواضح لغته واضحة، والأمة القوية لغتها قوية، وقوة اللغة تأتي من جهتين: الأولى: القوة الذاتية للغة، والتي تتمثل في قوة نسق لغة ما في نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، مما يجعلها جديرة على القيام بدورها بكفاءة وتميز، والثانية: كونها وسيلة وأداة مرنة للتأثير في فكر الناس ومواقفهم الحياتية والسياسية والاقتصادية والدينية، فاللغة هنا وسيلة للوصول إلى القوة، فالكلمة من أكثر الفنون تأثيرا على المجتمع والبشر(محمد محمد، ٢٠١٦، ٣١).

والقوة اللغوية كما يرى أحمد علي ربيع هي قدرة المتعلم على توظيف اللغة بمستوياتها المختلفة (صوتية- صرفية- نحوية- دلالية) في التواصل والاستدلال والترابط؛ بغرض تحديد مستوى المعرفة اللغوية التي يمتلكها متعلم اللغة والخبرات

التراكمية في فروع اللغة العربية، وتصفها مشيرة خلف محمد بأنها قدرة المتعلم على توظيف المعرفة اللغوية في التواصل اللغوي، والترابط اللغوي، وفروع اللغة العربية، وربطها بالحياة (ليلى مصطفى، ٢٠١٩، ٤٢).

وتشير القوة اللغوية إلى مدى قدرة الفرد على استخدام اللغة استخداما صحيحا فاعلا على أرض الواقع، وتتضمن هذه القوة المعرفة اللغوية (الخبرات والتعبيرات اللغوية بالبنية المعرفية لدى الفرد)، بالإضافة إلى الاستدلال اللغوي الصحيح (Demont –Biaggi,2014, 154).

فلا تقتصر القوة اللغوية على عدم الوقوع في الخطأ عند استخدام اللغة، إنما ترتبط كذلك باختيار الفرد الدقيق للمفردات والجمل المناسبة للتعبير عن الأفكار بالأسلوب الملائم لطبيعة المتلقي (مخاطب أو قارئ) ومستواه، وذلك لجعل المقروء أو الحديث أكثر إثارة للمتلقي، وتحقيق الهدف من اللغة بفعالية (Ferris, 2014, 12). وبشكل عام تشير القوة اللغوية إلى قدرة الفرد على استخدام اللغة استخداما ناقدا إبداعيا (Mooney, & Evans,2018,13-16).

كما تعرف القوة اللغوية بأنها مستوى أداء المتعلم متمثلا في مهارات الاستدلال اللغوي، والترابط اللغوي، والتواصل اللغوي عند مستويات المعرفة اللغوية: معرفة الوقائعية، المعرفية المفاهيمية، والمعرفة الإجرائية، وحل المشكلات (ليلى مصطفى، ٢٠١٩، ٤٣).

مما سبق من تعريفات للقوة والقوة اللغوية، وبالرجوع إلى بعض الدراسات التي تناولت مفهوم القوة في دراسات أخرى يمكن استخلاص ما يلي:

- تتضمن القوة اللغوية قدرات المتعلمين على الاستدلال في المواقف اللغوية المختلفة، والتواصل عبر الاستنتاجات التي يمكن اشتقاقها من السياق اللغوي في موقف ما مع المعرفة المنظمة للمواقف الحياتية.
- تعبر القوة اللغوية عن الحد الأقصى من المعرفة اللغوية، والتي يمكن توظيفها للتواصل لغويا وحياتيا بفعالية.

- القوة اللغوية أداء لغوي يعكس مدى قدرة المتعلم على توظيف فاعل واستخدام للمعرفة اللغوية التي يمتلكها في مواجهة المواقف والمشكلات من حوله.

ثانيا: القوة اللغوية ومصطلحات أخرى (المهارة، القدرة، الإتقان، الكفاءة)

المهارة:

المهارة لغة: إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، يقال مهر يمهر، مهارة، فهي تعني الإجادة والحذق، والماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل(ابن منظور، ٢٠٠٣، ٤٢٨٧).

واصطلاحا، تعرف المهارة بأنها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠٢)

والمهارة اللغوية هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم، واللغة مجموعة من المهارات التي يتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة نجاح العملية التعليمية كلها، والإخفاق فيها يعرقل العملية التعليمية، حيث يكون ذلك عائقا أمام تعلم اللغة بصورة متكاملة وصحيحة (ليلى سهل، ٢٠١٣، ٢٤٠).

فكلمة مهارة ترتبط بنشاط معين يتطلب فترة من التدريب والممارسة والخبرة المضبوطة.

القدرة:

القدرة اللغوية هي مجموعة من الأدءات اللغوية أو الاستجابات أو أشكال السلوك التي ينجزها مستخدم اللغة بمزيد من السهولة والدقة والسرعة، مع الاقتصاد في الوقت والجهد الكبذول. وتقاس هذه الأداءات من خلال الاختبارات اللغوية المناسبة لكل مهارة لغوية كل على حدة(علي كاظم، ٢٠١٥، ٣٧).

ويشير مصطلح القدرة إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابته عنده، تسهل له أشكال الأداء في مهمات متنوعة. ومن معاني المهارة وصف الشخص بأنه على درجة من الجودة في الأداء، فالتركيز ينصب على مستوى الأداء، لا على خصائص الأداء نفسه. وبذلك فالقدرة عامة ويندرج تحتها عدد من المهارات، فالمهارة جزء من

مكونات القدرة، فالقدرة على القراءة مثلا تشتمل على مهارات الفهم، والسرعة، والتحليل والنقد، والحكم، .. وغيرها (رشدي أحمد، ٢٠٠٤، ٢٩).

ويمكن القول، إن القدرة أحد مكونات القدرة اللغوية الثلاث التي تتمثل في: المحتوى اللغوي، والقدرات اللغوية، والعمليات اللغوية، والقدرة اللغوية– بما تتضمنه من مهارات– تعد جزءا من القوة اللغوية؛ فالقوة اللغة أعم وأشمل من المصطلحين(المهارة والقدرة)؛ حيث تتضمنهما.

الإتقان:

لغة: أَتْقَنَ الشيءَ : أَحْكَمَه، وإِتْقانُه إِحْكامُه، والإِتْقانُ الإِحكامُ للأَشياء. ورجل تِقْنٌ وتَقِن: أي مُتْقِنٌ للأَشياء حاذِقٌ بها. ويقال أيضًا: رجل تقن وهو الحاضر المنطق والجواب. ويقال رجل تابع عَمَلَه متابَعة: أي والاهُ وأَتْقَنَه ، ورجل مُتَتابِع العمل: مُحْكَمُه يُشبه بعضهُ بَعضاً (ابن منظور، ٢٠٠٣؛ أبو الحسين أحمد، ١٤٢٠هـ).

كلمة الإتقان من مصدر أتقنَ، وهي تعني إحكام الشيء على وجه الدِقة والضبط، والإتقان هو أعلى درجات الحفظ والضبط (معجم المعاني الجامع، ٢٠٢٠).

الإتقان: الكفاءة في الوصول إلى مستوى محدد من الأداء في مهارة معينة، وهو أداء المهارة بالدقة والسرعة الواجبة، فيكون الأداء تلقائيا أو آليا، ويتصف بالجودة والإتقان، والاقتصاد في الزمن والمجهود(حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٧٠).

الكفاءة اللغوية:

الكفاءة في اللغة من الكفء والمساواة، وتعني تمكن الفرد من تمثيل اللغة كتابة وتعبيرا، فتشير إلى التمكن المهاري والتمثيل الفعلي الأدائي لا إلى التمكن المعرفي في مباحث النحو وأساليب بناء الجمل (محمد الخليفة وأمين عبدالله، ٢٠٠٧، ٢٢١).

وبالرجوع للمعنى اللغوي للكفاءة، نجد عند ابن منظور "الكفيء": النظير، وكذلك الكفء والكفوء، والمصدر الكفاءة. في حين أن الكفاية: "كفى– يكفي– كفاية: إذا قام بالأمر، وكفاه الشيء كفاية، استغنى به عن غيره فهو كاف، وبعض المعاجم أوردت الكفاءة بمعنى الكفاية، وهو ما أجازه مجمع اللغة المصري. ويشير "تشومسكي" إلى أن

الكفاءة اللغوية تعبر عن قدرة المتكلم على تكوين عدد لا متناه من الجمل الصحيحة وفهمها(الزهر عدار، ٢٠١٧، ١٧٢- ١٧٤).

وتدل الكفاءة اللغوية على مهارة الشخص في استخدام اللغة لغرض محدد، فهي تشير إلى درجة المهارة التي يتمكن بها الشخص من استخدام اللغة، مثل إتقانه القواعد النحوية أو القراءة أو الكتابة أو التحدث أو فهم اللغة(عبدالمنعم أحمد، ٢٠٠٩، ٦٣).

وبذلك تشير الكفاءة اللغوية إلى نجاح الفرد في استخدام اللغة استجابة لموقف لغوي معين أو لتحقيق غرض ما، فترتبط بقدرة الفرد على توظيف اللغة في أداء مهمة محددة، بينما تعكس القوة اللغوية الحد الأقصى من القدرة على توظيف المعرفة اللغوية التي يمتلكها حياتيا في مواجهة المواقف والمشكلات حوله توظيفا فاعلا، فترتبط القوة بالترابط اللغوي والاستدلال والمعرفة اللغوية، بالإضافة إلى التمكن من مهارات اللغة؛ فهي بذلك أشمل من الكفاءة اللغوية.

ثالثا: مكونات القوة اللغوية:

وفقا لمكونات القوة اليت تم استحدامها في دراسات أخرى غير اللغة العربية، التي تم تحديدها في دراسة إبراهيم بن الحسين(٢٠١٦)، وسعيد السنيدي وعدنان عابد (٢٠١٩)، ولما أشارت إليه دراسة ليلى مصطفى (٢٠١٩) يمكن تحديد مكونات القوة اللغوية في:

البعد الأول: المحتوى اللغوي.

البعد الثاني: القدرات اللغوية، وتتضمن قدرات ومعارف لا بد أن يراعيها البعد الأول (المعرفة اللغوية المفاهيمية، والإجرائية، وحل المشكلات).

البعد الثالث: العمليات اللغوية: (الاستدلال اللغوي، والتواصل اللغوي، والترابط اللغوي).

فتتمثل أهم مكونات القوة اللغوية في:

❖ **المعرفة اللغوية:** وهي حصيلة المتعلم اللغوية من مفردات وتراكيب وقواعد صرفية ونحوية، ومدى معرفته بكيفية استخدامها بشكل مؤثر ومقبول، فالعلاقة وثيقة بين المعرفة اللغوية والأداء الوظيفي للغة؛ حيث إن تعليم اللغة يتوقف على هذين العنصرين؛ إذ إن استخدام اللغة للتفاهم بين الناس قائم على ما يمتلكه المتعلم من معارف حول اللغة؛ لذلك فإن إكساب المعرفة اللغوية للمتعلم ضروي لبناء المقدرة اللغوية التي تعد بوجه عام جزءا من مقدرة الاتصال(إبراهيم يوسف، ٢٠٠٦، ١١٨).

ومن أبعاد المعرفة اللغوية بالبنية المعرفية: الترابط (العلاقات البينية بين المفاهيم والحقائق والقواعد التي تشكل محتوى معرفيا معينا)، والتنظيم (استخدام الفرد لمفاهيم وقضايا أكثر عمومية أو مفاهيم وقضايا أقل عمومية)، والتمايز (تمايز فئات المعلومات ذات الطبيعة النوعية داخل البناء المعرفي للفرد)، والتكامل(أي التكامل الرأسي والتكامل الأفقي بين محتوى البناء المعرفي للفرد)، والثبات النسبي، والكم المعرفي، والكيف المعرفي أو الطبيعة النوعية للبناء المعرفي(شذى عبدالباقي، ومصطفى محمد، ٢٠١١، ٢٤٥).

❖ **الاستدلال اللغوي:** والاستدلال من أهم آليات العقل، ومن أبرز تجلياته، به يتفاعل الإنسان مع العالم، ومن خلاله يدرك كثيرا من معطياته. ويعني الاستدلال الانطلاق من معروف للوصول إلى مجهول. وينبغي للمخاطب امتلاك معلومات سياقية؛ ليتمكن من إدراك المعنى الذي تحمل الجمل حين يتلفظ المتكلم بها، ستساعد في تعرف المقصود من المشار إليه في الجملة، فتساعد هذه المعارف السياقية في تحديد طبيعة الملفوظ من حيث الحرفية أو الانزياح عنها؛ فالسياق شريك فاعل ومتفاعل مع التعبير اللساني، والهدف النهائي هو الوصول إلى مقصد المتكلم (يحيى رمضان، ٢٠١٣، ١٢٣).

ويعد الاستدلال اللغوي الصحيح جزءا من القوة اللغوية، ويشير إلى استخدام تعبيرات لغوية جديدة من خلال توظيف تعبيرات موجودة مسبقا لدى الفرد، واستقراء تعبيرات لغوية جديدة لم تستعمل من قبل من تعبيرات ومعارف موجودة بالفعل لديه،

والتي يمكن من خلالها الوصول إلى عدد لا نهائي من التعبيرات اللغوية (Demont –Biaggi,2014, 153).

❖ **التواصل اللغوي:** ويعرف بأنه عملية تفاعل بين فرد وآخر، أو بين مجموعة من الأفراد ومجموعة أخرى؛ وذلك بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها تعديل في سلوك الأفراد(محمد رجب، ٢٠٠٣، ٢٣).

فيشير التواصل اللغوي إلى العملية التي تستهدف تحقيق التقارب المعرفي بين الأفراد في التواصل والتفاوض، وتبادل وجهات النظر، ويتخذ التواصل اللغوي أشكالا متعددة؛ قد يكون لفظيا أو غير لفظى، وقد يكون شفهيا أو كتابيا أو بين الشفهية والإشارة (لفظية وغير لفظية)(حسن شحاتة، ٢٠١٦، ١٢٧).

❖ **الترابط اللغوي:** فيربط المتعلم معرفته الجديدة بمعارفه السابقة بما يساعد على فهم اللغة واكتساب مهاراتها؛ حيث تكون الأفكار المترابطة الموجودة في البنية المعرفية أكثر اكتمالا عند استخدامها في المواقف الجديدة، فاستخدام الترابطات اللغوية في تدريس اللغة العربية يساعد المتعلمين على فهم اللغة وتنمية الارتباطات بين مهاراتها من ناحية وبين هذه المهارات المواد الدراسية الأخرى من ناحية أخرى.

وتشمل الترابطات اللغويات ارتباط موضوع الدرس بالموضوعات التي سبق للمتعلمين تعلمها، بحيث يشعرون أن الأفكار اللغوية الجديدة امتداد طبيعيا لأفكار لغوية سبق لهم تعلمها وموجودة في بنيتهم المعرفية، مما يعطى اللغة العربية معنى ودلالة (سعيد عبد الله، ٢٠١٢، ١٤٤).

ثالثا: أهمية تنمية القوة اللغوية لدى المتعلمين:

لا شك أن تمكن الفرد من لغته يعزز إحساسه بهويته الوطنية والقومية، ويعمق انتماءه إلى مجتمعه وأمته، ويقوي ثقته بنفسه، ويفتح له آفاقا أوسع من الإنتاج والإبداع، فاللغة وعاء تتشكل فيه الهوية بما يحقق لكل مجتمع وجوده وكيانه الثقافي والحضاري الذي يميزه عن غيره من الهويات والقوميات، ولا يقتصر دور اللغة على الوظيفة الإيصالية الإبلاغية أو التعبيرية، فهي محضن للتجارب الثقافية والعلمية والحضارية للأمة، وهي مخزن لتراثها وتاريخها، وبها ينقل تجارب الحضارات الأخرى

وعلومها، وبها يخطط للمستقبل ويربي الأجيال(محمد عبدالله، وفاطمة عبدالرحمن، ٢٠١٢، ٩٦).

وتتضح قيمة القوة اللغوية في أن للغة قوة جبارة في حياة البشر الفكرية والاجتماعية والساسية، وأداة فعالة في صياغة الثقافة وتشكيل العقول، سواء أكان المراد بذلك خيرا أم شرا، وارتقاءً بالعقول أم خداعا وتدليسا(محمد محمد، ٢٠١٦، ٥٣).

وتكسب القوة اللغوية صاحبها الشعور بالثقة حول مهاراته اللغوية وبقدراته فيها، وتجعله أكثر وعيا بالخيارات اللغوية المتاحة للتعبير عن الآراء والتحكم أو القدرة على اختيار الأنيب منها بما يحقق الأهداف، فتكون بذلك كتابات الفرد أقل إرهاقا بالنسبة له، وأكثر إشباعا وإثارة للاهتمام من قبل القارئ (Ferris, 2014, 14).

وتبرز أهمية تنمية القوة اللغوية لدى المتعلم من أن اللغة تساعد المتعلم على عملية التفكير والنشاط العقلي، ويستخدمها في الاتصال الاجتماعي، والتعامل مع غيره من الأفراد لتحقيق المنافع والحاجات، ويستخدمها المتعلم أيضا في السيطرة على المواد الدراسية المختلفة في أثناء سنوات دراسته، وعلى مقدار نموه في النواحي اللغوية المختلفة يتوقف اكتسابه لما تشتمل عليه هذه المواد من معلومات واتجاهات ومهارات، فضلا عن أنها الأداة التي سوف يستخدمها المتعلم في تثقيف نفسه بعد خروجه إلى الحياة العملية (سعيد عبدالله، ٢٠٠٧، ١٩).

وللقوة اللغوية تأثير كبير على تصورات الفرد اتجاه المتحدث واقتناعه بالرسالة التي يحاول المتحدث إقناعه بها؛ فللغة أثرها الواضح على كل من المتحدث والمستمع، فكلما كان المتحدث قويا في اللغة، وأورد حججا منطقية في رسالته، تمكن من إقناع الآخرين بما أراد إقناعهم به (Holtgraves&Lasky, 1999, 196).

رابعا: واقع القوة اللغوية:

على الرغم من المحاولات العديدة من قبل الباحثين والتربويين والمهتمين بتعليم اللغة العربية لتنمية مهارات المتعلمين اللغوية، فإن مشكلة الضعف اللغوي ما زالت

ملحوظة وملموسة في أداء المتعلمين في مختلف مراحل التعليم، وذلك لعدم تمكنهم من مهارات اللغة الأساسية، وتأثرهم باللهجة العامية في مجتمعهم المحيط بهم.

ويلاحظ وجود فجوة كبيرة في واقع تدريس مهارات اللغة بين الأهداف السلوكية المنشودة والمتمثلة في خدمة التعبير الشفوي والكتابي، والنتائج المحققة على أرض الواقع، والتي تشير إلى عكس ذلك، فالواقع يثبت أن هناك إهمالا كبيرا في التدريب على مهارات اللغة، وكذلك تدنيا ملحوظا في مستويات المتعلمين اللغوية (أماني حلمي، ٢٠١١، ٣)

ويعد إتقان مهارات اللغة العربية للمتعلمين من أكبر التحديات التي تحاول الدول العربية كلها تحقيقه كمدخل لتجويد التعليم، ورغم الجهود التي تبذل لتحسين نوعيته ما زال يعاني العديد من المشكلات، ولعل أبرزها تدني المستوى اللغوي لدى طلبة التعليم الأساسي والثانوي، وهذا ما تؤكده نتائج العديد من الدراسات والندوات، فضلا عن الشكوى العامة من أوساط التربويين والباحثين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، إضافة إلى الشكوى الصريحة من قبل الأكاديميين والجامعيين التي تشير إلى ضعف المدخلات ونوعية إعدادها وإمكانياتها الوافدة من التعليم العام، وفي مقدمة ذلك التدني في المستوى اللغوي(أمة الباري محمد وآخران، ٢٠٠٥، ١٩).

فلم تعد ظاهرة الضعف اللغوي لدى المتعلمين قضية تحتاج إلى إثبات أو دليل؛ فالمتعلمين على اختلاف مراحل الدراسة لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم تحدثا أو كتابة باللغة العربية السليمة، ولا صياغة رسالة تعريفية أو محضر اجتماع، ولا التعريف بأنفسهم في أية مناسبة، إنهم يعجزون عن الإجابة عن سؤال باللغة العربية الفصحى في درس اللغة، وإذا طلب منهم المشاركة في حلقة نقاشية باللغة العربية رأيت العي، والتردد، والتكلف الذي يثير ضحكهم، كأنهم يمارسون عملا غريبا أو يؤدون دورا مسرحيا لم يألفوه، وترى اللهجة العامية تطغى على كلامهم، واللغة الإنجليزية تفرض نفسها في بعض تعبيراتهم (محمد عبدالله، وفاطمة عبدالرحمن، ٢٠١٢، ٩٩).

خامسا: تقويم القوة اللغوية:

التقويم اللغوي عملية علمية لإصدار حكم موضوعي على ظاهرة لغوية، متضمنة الرصد والتشخيص والعلاج لجميع الجوانب، واتخاذ مجموعة من القرارات المناسبة للإصلاح والتطوير (شاكر عبدالعظيم، ٢٠١٩، ٣٤٦).

لأن الاستعمال الدقيق للغة يتم بالتعبير الصادق السليم بالنطق أو الكتابة وبالفهم السليم بالاستماع أو القراءة، فإن تقويم المستوى اللغوي سواء باستخدام الاختبارات أو غيرها ينبغي أن يركز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة، وعلى التعبير نطقا وكتابة تعبيرا صادقا؛ باعتبار أن هذه هي المراحل النهائية في تعليم اللغة (رشدي طعيمة، ١٩٩٨، ٦٢).

إلا أن من مشكلات التقويم اللغوي في مدارسنا التركيز في عملية التقويم على جوانب المعلومات والقواعد اللغوية، وتوظيف الأساليب التقويمية التي تقيس المعرفة اللغوية وليس المهارة اللغوي (أحمد بن علي، ٢٠١٩، ١٢٠)

ولأن الاختبارات البنائية والنهائية للغة تعتمد على الورقة والقلم فإن مردودها الإيجابي اقتصر على مهارتي القراءة والكتابة وما يرتبط بهما من معارف، أما الكشف عن نقاط القوة والضعف في مهارتي الاستماع والتحدث فلم يتحقق، فالمجال بحاجة إلى حدوث تغييرات على أشكال التقويم اللغوي السائدة حاليا، وعلى أدواته المستخدمة؛ لأنه لا يجدي تعليم قائم على الأداء مع تقويم قائم على المعرفة (محمد رجب، ٢٠١٤، ٤٩).

لذلك لا بد من التجديد والتطوير أساليب التقويم التي تستخدم في الحكم على المستوى اللغوي للمتعلم في جميع أبعاده، ومدخل القوة اللغوية مدخل مهم قد يسهم في الارتقاء بتقويم المتعلمين في اللغة؛ بدلا من الاعتماد على مدخل قياس التحصيل بالطرق التقليدية التي لا تتعدى المستويات الدنيا من التفكير مثل المعرفة والتذكر والفهم والتطبيق، وتغفل معها مستويات التركيب والتحليل والتقويم والابتكارية.

وتعرف اختبارات القوة اللغوية بأنها تلك الاختبارات التي يعطي فيها المتعلم الوقت الكافي لأدائها، لكنها تحتوى على بنود صعبة جدا، لا يقدر على الإجابة عنها

إجابات صحيحة كاملة سوى عدد قليل من المتعلمين، وهذه الاختبارات تأتي في شكل اختبارات مقال أو اختبارات تحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (شاكر عبدالعظيم، ٢٠١٩، ٣٦٧).

وتشير ليلى مصطفى (٢٠١٩، ٦٠) إلى أن تقويم القوة اللغوية يختلف عن عمليات تقويم اللغة المعتادة في أمور منها:

١.أن القوة اللغوية تمثل توجها جديدا في تقويم اللغة العربية، يتميز بالشمول لجوانب تعلم اللغة العربية، وبالتالى قد يمثل هذا التوجه مدخلا لتطوير مفهوم التقويم في اللغة العربية.

٢.يختلف التحصيل عن القوة اللغوية في أن التحصيل يركز على جانب واحد من جوانب التعلم اللغة العربية وهو الجانب المعرفي، في حين أن القوة تتسع لتتضمن العمليات المعرفية. وهذا يعطيها الدقة في تقييم قدرات المتعلمين اللغوية.

٣.تغطى القوة اللغوية ثلاثة جوانب عند تقويم المتعلم، وهي:

أ- البعد الأول: عبارة عن المعرفة اللغوية، وتتضمن أربعة أنواع من المعارف والخبرات، وهى:

-المعرفة الوقائعية: وتتمثل في قدرة المتعلمين على معرفة الحقائق والتواريخ والمصطلحات.

-المعرفة المفاهيمية: وتتمثل في قدرة المتعلمين على معرفة المفاهيم اللغوية وعلاقتها بالقواعد اللغوية.

-المعرفة الإجرائية: قدرة المتعلمين على عمل إجراءات لغوية وتطبيقها على المفاهيم والقواعد اللغوية.

-معرفة حل المشكلات: وتتمثل في قدرة المتعلمين على بناء معرفة لغوية جديدة من خلال ربط المعرفة الوقائعيةوالمفاهيمية والإجرائية للوصول إلى حل مشكلة لغوية.

ب- البعد الثاني: عبارة عن العمليات اللغوية، وتتضمن ثلاثة عمليات، وهى التواصل اللغوي، والترابط اللغوي، والاستدلال اللغوي.

جـ- البعد الثالث: ويتمثل في المحتوى اللغوي.

ومن الضروري أن يجمع المعلم في تقويمه وتوفيره للتغذية الراجعة بين ماهو رسمي وما هو غير رسمي، فعندما يعود الأستاذ طلبته توفير التغذية الراجعة بعد كل تقديم أو في أثنائه يعد تقييما غير رسمي، والتقويم الرسمي يتضمن تمارين أو إجراءات مصممة بالتحديد لتعرف حصيلة المهارات والمعرفة التي تحصلها المتعلمون، فهي أساليب نموذجية مخططة ومنظمة، يتم تنظيمها لإعطاء المعلم والطالب تقويما لإنجاز المتعلم وتطور كفاءته (خالد حسين، ٢٠١٨، ١٨١).

فيجب أن تحظى مهارات اللغة باهتمام أكبر في المناهج الدراسية، وأن يرتقي الاهتمام بالمفاهيم والمعارف اللغوية ليتعدى الاستيعاب وصولا إلى الاستخدام الفعلي، ويلتقي بذلك مع أهداف تعليم المهارات، وتتحقق الغاية من تعليم اللغة، بتمكين المتعلم من التعبير والتفكير والتواصل بلغة عربية سليمة، وهذا ما يمكن تطبيقه من خلال التقويم القائم على المعايير؛ برصد مجموعة من الأدلة التي تستخدم كمقياس للحكم على أداء معين، وتسمى هذه الأدلة مؤشرات الأداء، وهي الأدلة الفعلية على الأداء، والتي تبرهن على استيعاب المتعلم لما تعلمه، وقدرته على استخدامه وتوظيفه(محمد رجب، ٢٠١٤، ٤١٥– ٤١٨).

ومن أهم أساليب التقويم القائمة على الأداء: (أحمد بن علي، ٢٠١٩، ١٢٤)

١– حقيبة الإنجاز: أسلوب حديث يعطي مؤشرات مهمة ووافية عن مدى تقدم المتعلم في مكتسباته المعرفية والمهارية.

٢– أسلوب تحضير الدروس وتقديمها: وفيه يقوم المتعلم بشرح موضوع بمفرده أو ضمن مشروع بحثي جماعي، ويستخدم هذا الأسلوب كنشاط تعليمي.

٣– إعداد الأبحاث والتقارير: ويرتكز على فكرة قيام المتعلم بإعداد عمل تحريري في أحد الموضوعات والمشكلات والقضايا النظرية أو الميدانية، بالاستعانة بمراجع متخصصة.

٤– أسلوب التلخيص: وهو من مهارات اللغة، التي تتطلب إتقان مجموعة من المهارات المتعددة المتعلقة باستقبال اللغة (قراءة أو استماعا) وإنتاجها (كتابة أو تحدثا).

٥- أسلوب المهمات الأدائية القصيرة: يقصد به المهارات والمواقف القصيرة التي يعرض إليها المتعلم، وتتطلب منه تطبيق المهارات اللغوية المختلفة، وقد تكون هذه المهمات، مهمات قرائية أو كتابية، وقد تتطلب تحدثا أو استماعا، ومن أمثلة تلك المهمات: قراءة النصوص القصيرة، التعبير عن فكرة أو توضيحها تحدثا أو كتابة، كتابة نصوص أو أمثلة موجزة.

مما سبق يمكن القول: إن القوة اللغوية قد تمثل توجها جديدا في تقويم اللغة العربية من منطلق أنها لا تركز على جانب واحد من جوانب تعلم اللغة العربية، بل تتسع لتتضمن عمليات متعددة وأبعاد متنوعة مثل: المعرفة اللغوية بما تتضمنه من معرفة وقائعية تشير إلى قدرة المتعلمين على معرفة الحقائق والتواريخ والمصطلحات، ومعرفة مفاهيمية تشير إلى معرفة المفاهيم اللغوية وعلاقتها بالقواعد اللغوية، وكذلك المعرفة الإجرائية وهى: قدرة المتعلمين على عمل إجراءات لغوية وتطبيقها على المفاهيم والقواعد اللغوية، أما معرفة حل المشكلات: فتتمثل في قدرة المتعلمين على بناء معرفة لغوية جديدة من خلال ربط المعرفة الوقائعيةوالمفاهيمية والإجرائية للوصول إلى حل مشكلة لغوية.

وبجانب المعرفة اللغوية والمحتوى اللغوي تأتي العمليات اللغوية، وتتضمن ثلاثة عمليات، وهى التواصل اللغوي، والترابط اللغوي، والاستدلال اللغوي، وهذا التنوع والتعدد يعطي مفهوم القوة اللغوية دقة أكبر في تقييم قدرات المتعلمين اللغوية.

وعلى هذا يمكن البناء على هذا الأفكار للتوسع في ضبط مفهوم القوة اللغوية، وتأصيله ووضع الضوابط لآليات قياسة بصورة تكون قابلة للتطبيق والتجريب.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم بن الحسين بن خليل(٢٠١٦)، الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مكونات القوة الرياضية، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، العدد ٥٤، ص ص ١٥١- ١٧٢.

٢. إبراهيم يوسف السيد(٢٠٠٦)، العربية الفصحى بين المعرفة والأداء الوظيفي، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، عمادة البحث العلمي، جامعة مؤتة، المجلد٢، العدد ٢، ص ص ١١٥- ١٤٢.

٣. ابن منظور(٢٠٠٣). لسان العرب، ج١، القاهرة: دار الحديث.

٤. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(١٤٢٠هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت، لبنان.

٥. أحمد بن علي بن أحمد الأخشمي (٢٠١٩)، أساليب التقويم اللغوي المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية ومدى توافقها مع الأساليب المستخدمة من معلميهم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، محرم، العدد٢٠، ص ص ١٠٥- ١٧٠.

٦. أماني حلمي عبدالحميد(٢٠١١)، فاعلية برنامج قائم على المدخل البرجماتي في تحسين الكفاءة اللغوية الاتصالية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء ٣٠، ص ص ٢- ٣٨.

٧. أمة الباري محمد الحمزي، وهادي عبدالله شمسان، وطه غانم عبدالولي(٢٠٠٥)، مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمبادء التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

٨. حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٩. خالد حسين أبو عمشة (٢٠١٨)، قضايا في التقويم اللغوي في برامج العربية للناطقين بغيرها، مجلة اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد ٤، ص ص ١٧٧- ٢٠٢.

١٠. رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨)، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها، وتطويرها، وتقويمها، القاهرة، دار الفكر العربي.

١١. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤)، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. الزهرة عدار (٢٠١٧)، تعليمية اللغة العربية بين اكتساب الكفاءة اللغوية وتحصيل الكفاءة التواصلية، مجلة لغة، مخبر اللغة والتواصل، المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، المجلد ٣١، العدد ١، مارس، ص ص ١٧٠- ١٨٣.

١٣. سعيد السنيدي وعدنان عابد (٢٠١٩)، أثر برنامج قائم على القوة الرياضية في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الثامن في سلطنة عمان في ضوء فاعليتهم الذاتية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ١٥، العدد ٢، ص ص ٢٣٣- ٢٤٩.

١٤. سعيد عبدالله لافي (٢٠٠٧)، أثر التدريس الخصوصي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو اللغة العربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٢٥، ص ص ١٤- ٦٤.

١٥. سعيد عبدالله لافي (٢٠١٢)، تنمية مهارات اللغة العربية، القاهرة، دار الكتب.

١٦. شاكر عبدالعظيم قناوي(٢٠١٩)، إستراتيجيات تعليم العربية لغة ثانية في العصر الرقمي، حلوان، مكتبة الفتح الحديثة.

١٧. شذى عبدالباقي محمد، ومصطفى محمد عيسى (٢٠١١)، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، عمان، دار المسيرة.

١٨. عبدالمنعم أحمد (٢٠٠٩)، مهارات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، مصر، دارالعلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٩. علي كاظم ياسين(٢٠١٥)، التفكير الناقد والقدرة اللغوية، رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠. فاطمة الحسيني (٢٠١٦)، أدوات تقويم الكفاءة اللغوية لدى الناطقين بغير اللغة العربية: إشكالات وبدائل علمية، الاختبارات وملف الإنجاز أنموذجا، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المجلد ٤.

٢١. ليلى سهل (٢٠١٣)، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير بسكرة، فبراير، العدد ٢٩، ص ص ٢٣٩-٢٥٤.

٢٢. ليلى مصطفى أحمد عبد القادر (٢٠١٩)، فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس اللغة العربية لتنمية القوة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢٣. مجمع اللغة العربية (٢٠٠١)، المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة للمطابع الأميرية.

٢٤. محمد الخليفة محمد، وأمين عبدالله الحاوري(٢٠٠٧)، قصور الكفاءة اللغوية آثاره وأسبابه ومظاهره، مجلة دراسات حوض النيلين، إدارة البحوث والتنمية والتطوير، جامعة النيلين، سبتمبر، المجلد ٥، العدد ١٠، ص ص ٢١٨- ٢٣٧.

٢٥. محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣)، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط٢، القاهرة، دار الكتب.

٢٦. محمد رجب فضل الله (٢٠١٤)، المرجع في تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة، عالم الكتب.

٢٧. محمد عبدالله على العبيدي، وفاطمة عبدالرحمن المطاوعة(٢٠١٢)، مدى التمكن اللغوي لدى الطالبات المتقدمات على قسم اللغة العربية في جامعة قطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٨٠، ص ص ٩٣- ١٤٦.

٢٨. محمد محمد داود(٢٠١٦)، اللغة والقوة والحروب اللغوية، مصر، دار النهضة.

٢٩. معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي"، http:// almaany.com، اطلع عليه بتاريخ ١١/ ٣/ ٢٠٢٠م

٣٠. يحيى رمضان (٢٠١٣)، الاستدلال اللغوي عند الأصوليين: مقارنة تداولية، إسلامية المعرفة، المعهد العالي للفكر الإسلامي، مكتب الأردن، مجلد ١٩، العدد ٧٣، ص ص ١٠٩- ١٤٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

31- Demont –Biaggi , F. (2014). Linguistic Powers. In Rules and Dispositions in Language Use (pp. 153-197). Palgrave Macmillan, London.

32- Ferris, D. (2014). Language power: Tutorials for writers. Macmillan Higher Education, Bedford/St. Martin's

33- Holtgraves, T., &Lasky, B. (1999). Linguistic power and persuasion. Journal of Language and Social Psychology, 18(2), 196-205

34- Mooney, A., & Evans, B. (2018). Language, society and power: An introduction. Routledge.